الخميس

٥٩٣

السنة الثانية عشرة

١٤ / ذي القعدة الحرام / ١٤٣٧هـ

١٨ / ٨ / ٢٠١٦م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

التربية السهلة

إعداد/ وحدة النشرات

يسعى معظم الآباء والأمهات، الى تربية أبنائهم تربية صحيحة.. وكثيرةٌ هي الدراسات والبحوث، من قبل العلماء والخبراء والباحثين في هذا المجال.. وقد تتضارب الرؤى أو تتشوش الصورة في بعض الأحيان على كثير من المربين الكرام، لذا استخلصنا من دراسات مستفيضة في هذا المجال لهم النصائح التالية:

- حددوا لأولادكم معايير سلوك يحترمونها فيما بينهم واعملوا على تطبيقها، كأن يتصرفوا بإحساس حيال بعضهم، وأن يظهروا الإحترام بعضهم لبعض، ويعتذروا من بعض، فغالباً ما تعكس مشاكل الأولاد المتكررة خلافاً بين الأهل أو صراعاً داخلياً لدى أحدهم.. ساعدوهم على حل مشاكلهم فيما بينهم.
- ضعوا قاعدة (من شروط الانتماء الى هذه العائلة أن نتعامل باحترام مع كل فرد، وهذه العضوية ليست رخصة يمكن اساءة استخدامها)، فعندما يتحدث الطفل عن (العدالة) باكياً: (هذا ليس عادلا!) بسبب تصرفنا معه نتيجة خطأ قد فعله مع أحد أخوته، نرد عليه ببساطة وهدوء: (أنت أخطأت وعليك تحمّل نتيجة خطئك)، طبعاً قد نضطر لأن نشرح له ما هو الصواب.
- ادفعوا الأولاد لأن يقوموا بأعمال تتطلب المشاركة، حتى بين الأكبر سناً والأصغر سناً (شجعوا الفردية والتعاون في آن معاً)، اخبروهم أن لا بأس في أن يتمتعوا بامتيازات مختلفة.. شدّدوا على أنهم أشخاص مختلفون ومن أعمار مختلفة.
- تعاملوا معهم وفقاً لحاجاتهم وللوضع الراهن، وليس وفقاً لما يريدونه أو يعتقدون أنه ينقصهم.. حاولوا أن تتصرفوا بشكل عملي وواقعي في هذا المجال، فإذا قال أحدهم: (تسمحون لأخي بأن يفعل كذا أكثر مني) فأجيبوا: (نعم هذا صحيح، فهو أكبر سناً، ولا بأس في ذلك! سيأتي دورك..).
- استخدموا استراتيجية (قف لتقرّر وتختار) كلّما احتجتم لوسيلة لتدفعوهم الى تركيز انتباههم، لتشجعوهم على التفكير، لتجعلوهم يتقبلون أمراً ما، لتتعاملوا مع رفض متجذر، لتغيروا طباع الطفل السيئة، أو لتضعوا حداً لخلاف ما.
- عندما يشعر الأولاد بالغيرة، اجعلوهم يركزون على ما يريدون وعلى كيفية الحصول عليه.. شددوا على المشاركة، غالباً ما يركز الأطفال الذين يشعرون بالغيرة على ما يفتقدون.. وغالباً ما يساعد جعلهم يقولون مثلاً: (هل يمكنني أن أكون التالي..؟).
- تجنبوا عدم تنبيههم على ما يرتكبون من أخطاء، وبيّنوا لهم أنّ أعمالهم لا تخلوا من أخطاء، وليكن تنبيهكم هذا برفق ولين حتى يتقبلوه منكم بطيب خاطر.

أنواع الوسائل التعليمية و أهميتها

إعداد/ علي الأسدي

لم تعد الوسائل التعليمية تعتمد فقط على الكتاب والقلم، بل أصبحت تشمل العديد من الوسائل المستحدثة والمختلفة على تنوعها، وتم إطلاق العديد من المصطلحات المختلفة عليها وأحدها تكنولوجيا التعليم؛ والتي تعني تحديداً أن يتم تطبيق المعرفة والمعلومات المتوافرة بأسلوب منتظم للوصول وتحقيق الأهداف العلمية المختلفة، وتضم هذه الوسائل أنواعاً مختلفة ومتعددة؛ لذلك سوف نتناول هنا أبرز هذه الأنواع والتي تضم ما يلي:

الوسائل التعليمية المرئية: والتي تعتمد على مجموعة مختلفة من الأدوات كالسبورة والملصقات والعينات والنماذج المجسّمة، إضافةً إلى الخرائط والرسوم البيانية، وجميعها تندرج ضمن المرئيات التي لا تستخدم آلة لمشاهدتها، أمّا القائمة الأخرى منها فتعتمد على آلة أو جهاز معين كالشفافيات والصور الثابتة إضافةً إلى الشرائح.

وهناك أيضاً الوسائل التعليمية السمعية: وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع كالإذاعة المدرسية مثلاً أو التسجيلات الصوتية السمعية.

وهناك وسائل تعليمية بيئية محلية: والتي تتميز بأنها حقيقية وواقعية، ويمكن استخدامها في مجالات مختلفة كإجراء المقابلات مع الخبراء وغيرها.

وهناك وسائل تعليمية حركية: وهي الأكثر تطوراً؛ لأنها تضم أكثر من وسيلة واحدة في الوقت نفسه، ومن أبرزها الأفلام التعليمية والحاسوب إضافةً إلى أشرطة الفيديو المسجلة أو المباشرة.

وتكمن أهمية هذه الوسائل التعليمية المختلفة، فيما يلي:

١- تقلل من الجهد المبذول من قبل الطالب والأستاذ، كما أنها تختصر كثيراً من الوقت.

٢- تتجاوز اللفظية ومشاكلها وعيوبها؛ لأنها تسهل عملية التعليم وتبادل المعلومات بين الطالب وأستاذه.

٣- تنقل المعرفة والمعلومة بشكل أوضح؛ لأنها توضح جميع الجوانب المبهمة وغير الواضحة من خلال إثباتها لعملية الإدراك.

٤- تجذب اهتمام الكثير من الطلاب، كما أنها تطوّر وتنمي دقة الملاحظة لديهم.. وبالتالي تطوّر قدرة الطالب على الحفظ والاستيعاب بشكل أسرع وأفضل.

٥- تجعل الطالب مستمراً في التفكير والبحث عن المعلومات بطريقة أفضل وأوسع، مما يجعله قادراً على تقييم معلوماته من خلال مقدار المعلومات التي استوعبها.

٦- تبيّن للطلاب الفروق الفردية الموجودة بينهم في جميع المجالات وتحديداً اللغوية، كالتعبير الشفوي مثلاً تعمل على جعل الطالب يحصل على المعلومة بالشكل الصحيح وبلفظها ودليلها العلمي.

٧- كما أنها تعطي للطلاب الكثير من الفرص المتمثلة في تحقيق الأهداف التعليمية إضافةً إلى المتعة والتسلية.

٨- تثبت المعلومة في ذهن الطالب لأطول فترة زمنية ممكنة؛ لأنها تزوده بها بطرق مختلفة.

٩- إضافةً إلى أنها تجعله يتعلم العديد من المهارات وبأساليب مختلفة، سواء أكانت تتعلق برغباته واتجاهاته أم بذوقه وسلوكه.

التدخين يتسبب في تصلب الشرايين التاجية للقلب

إعداد / منتظر السعدي

إن العلاقة وثيقة جداً بين حدوث أمراض قصور الدورة التاجية والجلطة القلبية والتدخين.

ومن الدراسات الشهيرة في هذا المجال دراسة (فرامنجهام للقلب) والتي بلغ عمرها خمسين عاماً وهي مستمرة حتى الآن.

وقد أوضحت هذه الدراسة حجم العلاقة الوثيقة بين التدخين وقصور الدورة التاجية للقلب؛ حيث تبين أن احتمالات الوفاة القلبية ترتفع إلى ١٨٪ بين المدخنين الرجال و٣١٪ بين المدخنات لكل عشر سجائر تدخن يومياً.

وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى أن السيجارة تحتوي على أقل تقدير على (١٨) مادة هيدروكربونية، ولا يعرف بالتأكيد هل هي واحدة من هذه المواد أو جميعها التي تؤدي إلى الأضرار الناجمة عن التدخين. ليس هذا فحسب بل أن التدخين يعجّل بحدوث تصلب الشرايين عند أولئك الذين يعانون من (أمراض السكر، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع الكوليسترول) أسرع بكثير مما لو لم يكونوا من المدخنين.

أضف إلى ذلك أن استجابة المدخن لعلاج قصور الدورة التاجية أقل من غير المدخنين، حيث إن التدخين يلغي الكثير من فوائد أدوية هذا المرض.

أما المرضى المصابون بقصور الدورة التاجية الذين تعرضوا للعلاج الجراحي أو للعلاج عن طريق التوسعة بالبالون فقد ثبت من خلال الدراسات والبحوث أن التدخين يتسبب وبصورة مباشرة في تضيق الشريان الموسع أو الشرايين المزروعة جراحياً.

كما يؤدي التدخين الى ارتفاع في ضغطي القلب الانقباضي والانبساطي بما يقارب ملم/زئبق. والأهم من ذلك أن التدخين يلغي كثيراً من مفعول الأدوية المستخدمة لعلاج ارتفاع ضغط الدم.

وكذلك يؤدي التدخين الى نقص مستوى الكوليسترول عالي الكثافة في الدم. وهذا النوع من الكوليسترول يعرف بالكوليسترول الحميد أو الواقي؛ حيث إن ارتفاع نسبة هذا النوع من الكوليسترول يحمي -بإذن الله تعالى- شرايين القلب، ويساهم في منع تصلبها وتضيقها. ويؤدي التدخين الى انخفاض هذا النوع من الكولسترول الحميد بنسبة ٨٪ لدى النساء المدخنات، وبنسبة ١٢٪ لدى المدخنين من الذكور.

الشيطان قد يرحل قريباً !!

الشيخ علي السعيدي

إنه متردد.. ولم يؤكَد الخبر بعد..!! ولكنّ البعض قالوا: إنه يحزم أمتعته! ويشد حقائبه!! فسألت أحد العرفاء عن ذلك فقال لي: الأمر لا يخلو من احتمالين، لا ثالث لهما..!! الأول مبشرٌ بالخير..! والثاني منذرٌ بالشر..! فالشيطان لا يرتحل إلا إذا استتب أحدهما:

الأول: انه آيس من بلادنا! فيقين إيماننا راسخ.. وطود عقيدتنا شامخ.. قد تزول رواجب اليد، ولا يزول ايماننا.. وتتدكدك الراسيات، ولا تتزحزح عقيدتنا.. قد بلغنا من الفضائل أقاصيها..! وجانبنا من الرذائل دوانيها..! قد غشى العدل والنظام بلادنا.. والسلم والسلام عبادنا .. والحب والوئام أفرادنا.. فهل نحن كذلك..!؟ فإذا كنّا كذلك فهو مرتحلٌ لا محالة! قد آيس منّا.. وقد نسمع رنّتهُ وشيكاً..!

الثاني: إنه قد اطمأن من بلادنا! فمهامّه فيها قد انتهت!! وقد يدير بعض وكلائه ذلك..! أو قد لا يحتاجهم إطلاقاً!! فما يريده سارٍ حسب القواعد والضوابط التي وضعها.. فالملاهي المنكرة تكاد تعمُر بروادها.. والمساجد تكاد تخلو من عبّادها.. ودور المكتبات تحاول دابة الأرض أن تأكل تراثها.. وبيوت المعارف يحاول مستأجرها أن يُغيّر أثاثها..!

ولكن.. ما يقلقه أشد القلق، ويخيفه أشد الخوف.. الشباب!! فهو منهم على وجلٍ وحذرٍ لا متناهيين.. يخشى أن تصيبه منهم دائرة! رغم الإقبال الشديد لبعضهم على عروضه.. واستحسان الآخر لأفكاره..! فتسريحات الشعر مطابقة للمواصفات، والأيدي لا تخلو من (الموبايلات)، ولا يزالون يتمرنون صباحاً ومساءً على (تكنيك)، رفع الإطار الأمامي لدراجاتهم.. وهو قمّة المعقول.. وغاية المأمول..! والبعض لم يغفل عن شراء (شيشة نركيلة) احتياطية!! فالملاهي ربما تغلق عند الثانية أو الثالثة صباحاً! وهو يسهر الى الفجر..! وربما لا يتمكن من النوم إلا قبل الأذان بخمس دقائق!! وربما يحرمه صوت الأذان لذة الكرى، فيعيش تلك المعاناة! حتى ينتهي المؤذّن من الأذان فينام! وهو ما أسقطته أنامل ضلاله.. على خرائط آماله..! فإذا استتب الأمر، ونجحت خطته! وسجّل أهدافه.. فهو راحلٌ لا محالة!

فيا شبابنا الواعي: لا يزال لديكم وقت مستقطع إضافي.. والمباريات لا تزال قائمة! والكرة في ملعبكم.. فنظموا صفوفكم.. وغيروا خططكم! وسجلوا هدفاً في مرماه.. تكون الغلبة لكم..!

واقع الزواج

إعداد / علي خلف

إنّ من أقدس المشاريع وأكبرها، وأجلّها خطراً على مسيرة الأمم والأفراد.. هو تكوين ما يسمى بـ(العش الزوجي) الذي يتفرّع عليه -على مدى القرون المتمادية - ترعرع آلافٍ من الأجيال البشرية التي قد تكون حصيلة زواج واحد، كالمليارات البشرية التي عاشت على وجه الأرض ببركة الزواج الأول، المتمثل بزواج أبوينا آدم وحواء.. ولطالما اتفق أن أثمر فساد العلاقة بين زوجين محدّدَين -وما يترتب عليها من فساد التربية- انحراف جيل بشري كامل، أوجبت بعض الكوارث التاريخية، ولطالما سجّل التاريخ بعض تلك الكوارث..

وعليه فليس من بِدع القول أن ندعو إلى ضرورة وجود دورات تخصصية -مقروءة أو مسموعة- لمعرفة رموز هذه العلاقة (المقدسة والمعقدة) في آن واحد، ومن المعلوم أن أسرار اقتران روحين متفاوتين، لا تدرك إلا بالملاحظة الدقيقة، التي قد لا يلتفت إليها الزوجان، إلا بعد فوات الأوان وفقدان التحكم على سير الأمور، ربما بتفسخ العلاقة بين الزوج والزوجة من جهة، وبينهما وبين الأولاد من جهة أخرى.. وعليه فلابد من نقل ثمرات تجارب الخطأ والصواب، وما يستفاد من الروايات والأخبار، لتحكيم أواصر تلك الحياة الكريمة..

فإلى صاحبَي ذلك (العش السعيد)، نبين بعض الأمور التي يجب مراعاتها.. ولربما من أهمها، الالتفات إلى أنّ واقع الزواج، هو التزاوج بين النفوس.. فالقرآن الكريم يفيد أنّ الغاية هي السكون، وأنّ المجعول هي المودة والرحمة، حيث قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم: ٢١)، ولم يتطرق للعلاقة البدنية بشكلٍ مباشر، وإن كان إشباع الجانب الغريزي من موجبات السكون أيضا.. ومن هنا يُعلم أنّ التزاوج النفسي يحتاج إلى بلوغ خاص، وأنّ عدم الوصول إلى مرحلة الرشد والبلوغ النفسي في هذا المجال، قد يكون من موجبات انتكاس الحياة الزوجية، حتى عند الالتزام ببعض الظواهر الشرعية..! إذ إنّ الالتزام الشرعي التقليدي، قد لا يلازم حتماً مرحلة الرشد والوعي لمفردات الحياة الزوجية.. وقد أفردت كتب الحديث أبواباً واسعة لقيمة العقل (الذي يمثل رصيد الرشد والبلوغ)، في قرب الإنسان من الحق المتعال، بل نجاحه في حياته الدنيا والآخرة.

أفق من النور !!

الشيخ خليل الصيداوي

زينب ذات العشرين ربيعاً وردة تفتحت بين إخوة أحبة أعزاء كانت المدللة بينهم..! ولذلك رفضت الكثير من الرجال الذين تقدموا لخطبتها؛ وقد تعللت أكثر من مرة بأنها لا تتزوج حتى ترى جميع إخوانها متزوجين.. وفي دور السعادة، وهم بحاجتها.. رغم أن أمها كانت موجودة على قيد الحياة.

وطرق مسامعها وجود خاطب.. ولكن الرفض هذه المرة جاء من إخوتها!! والسبب أن الخاطب قد تطوّع حديثاً في صفوف (الحشد الشعبي).. وبعد تلقيه التدريب سيرسلونه إلى ساحات القتال الأمامية لمقاتلة شرور الطغيان والإرهاب.. وإن بعض الشهداء الأبرار والجرحى قد جاؤوا بهم من تلك المناطق الأمامية التي احتضنت أعداء الدين والانسانية، شذاذ الآفاق وخوارج العصر.

وإذا بأم زينب تنادي إخوتها قائلة لهم: إن زينب قبلت بالخاطب!! وقد ذهل الإخوة من الأمر، مع أن كثيراً من الرجال أكثر منه مالاً وجاهاً قد رفضتهم جميعاً في السابق.. ومع سعادتهم وفرحتهم أرادوا معرفة سبب قبولها.

فقالت لهم: أنا أعلم بخوفكم من استشهاده.. وأصبح أرملة.. وماذا في ذلك؟! ألم تبق زوجة الامام الحسين والعباس وشهداء كربلاء سلام الله عليهم جميعاً.. أرامل!! ثم إنّ الأعمار بيد الله تعالى.. وهذا أبسط شيء أقدمه لله تعالى ومولاتي الزهراء عليها السلام في هذه الأيام؛ إنها حياتي.. فلا أبخل بها على من ضحّى بحياته من أجلنا..

وبالفعل تمت مراسيم الزواج بأقل من أسبوع.. بعدها سافر الزوج إلى ساحات البطولة والفداء؛ وبعد ثلاثة أيام من توجهه إلى المعركة رجع في إجازة ليحكي لزوجته (زينب) عن ساحات القتال، التي سطّرت بمداد من نور ملحمة الجهاد المقدس؛ مستمدة نورها من نور تلك النهضة الحسينية الأزلية.

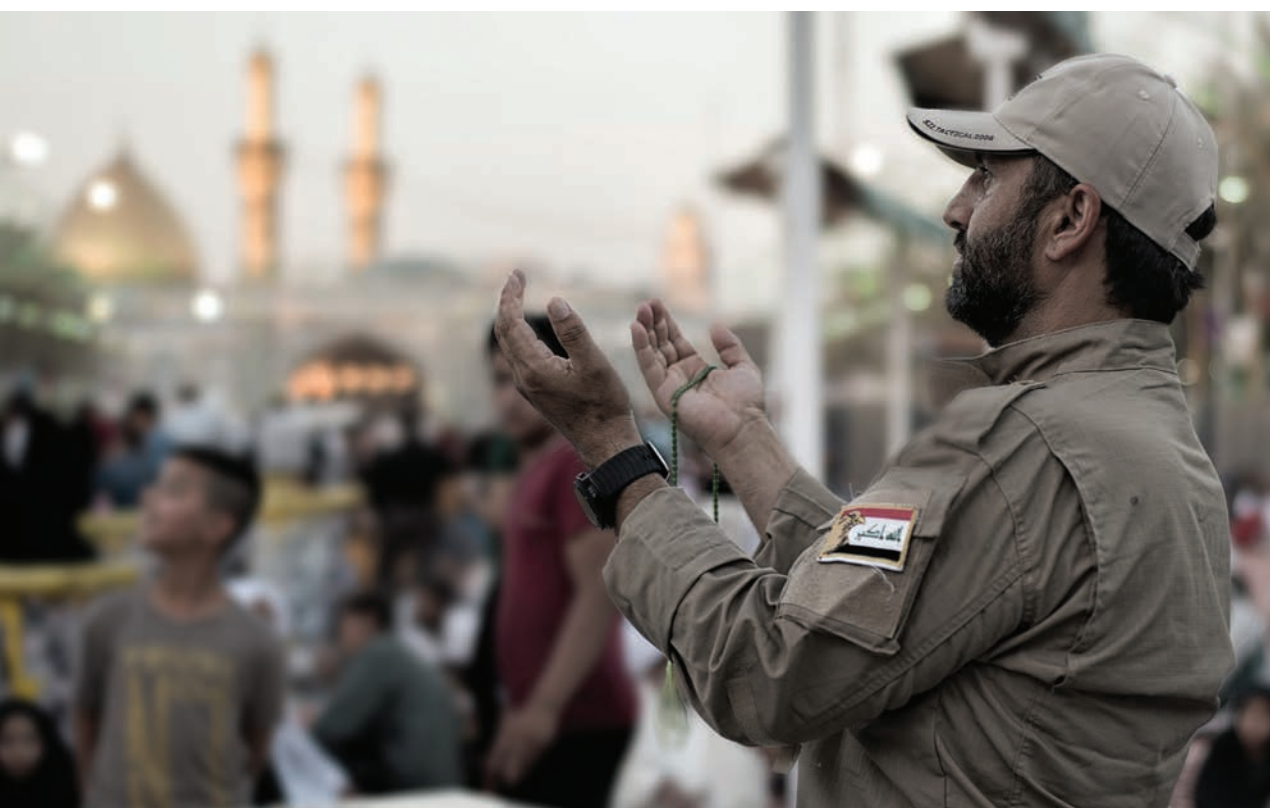

الحكمة من سلب النعم

إن الله عزّ وجلّ أكرم من أن يسلب النعمة التي وهبها لعبده، فإن ذلك خلاف شأن الكريم الذي بيده خزائن كل شيء، إذ ما الموجب لأن (ينغّص) الرب الغني عيش عبده الفقير بسلب النعم، بعد أن أذاقه حلاوتها.. نعم إن من الممكن وقوع ذلك السلب في حالتين، الأولى: (التعويض) بما هو خير له، وإن لم يتحقق ذلك التعويض في هذه الحياة الدنيا، والثانية: (إتيان) العبد بما يوجب سلب تلك النعمة من الذنوب الماحقة، وبالتالي تجتمع عليه مصيبتان: مصيبة فقدان النعم، ومصيبة فقدان العوض.. وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «إن الله قضى قضاءً حتماً، لا ينعم على عبد بنعمة فسلبها إياه، حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النقمة» (البحار: ج٧٣/ص٣٣٤).

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

اجعل من نفسك واعظاً

عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال:

«مَن لم يجعل له من نفسه واعظاً، فإنّ مواعظ الناس لن تغني عنه شيئاً».

(بحار الأنوار: ج٦٧/ص٧٠)

كلمة و معنى

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾ (الشرح: ٥): لا يبعد أن يكون تعليلاً لما تقدم من (وضع الوزر و رفع الذكر) فما حمله الله من الرسالة و أمر به من الدعوة -وذلك أثقل ما يمكن لبشر أن يحمله- كان قد اشتد عليه الأمر بذلك، وكذا تكذيب قومه دعوته واستخفافهم به و إصرارهم على إمحاء ذكره كان قد اشتد عليه فوضع الله وزره الذي حمله بتوفيق الناس لإجابة دعوته ورفع ذكره الذي كانوا يريدون إمحاءه وكان ذلك جرياً على سنته تعالى في الكون من الإتيان باليسر بعد العسر فعلل رفع الشدة عنه صلى الله عليه وآله بما أشار إليه من سنته، وعلى هذا فاللام في «العسر» للجنس دون الاستغراق ولعل السنة سنة تحول الحوادث وتقلب الأحوال وعدم دوامها.

(تفسير الميزان: ج٢٠/ص١٧٧)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي